N° 103

السنة الثالثة عدد ١٠٣

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٤ شوال ١٣٥٥
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ٢٩ ديسامبر ١٩٣٦

يجب ان يكون الدين اساس كل اصلاح . سلطان وسلطان ! مؤتمر فلسطين الهندى العام . من مسلمى فلسطين الى مسلمى الهند . زفرة تلميذ ! جمعية محبى الفن بقسنطينة

يجب ان يكـــــون الدين

اساس كل اصلاح

ان الامة الجزائرية المغلوبة على امرها المبتلاة بانواع الشرور في حاجة شديدة الى الاصلاح في جميع نواحي حياتها من دينية واجتماعية وسياسية واقتصادية واصلاح ناحية من هذه النواحى يستلزم طبعا اصلاح النواحي الاخرى ، ويتوقف عليها فيجب ان يتناولها الاصلاح دفعة واحدة و يعمها في آن واحد لكن مع تخصيص جانب الأهم منها بالعناية لاختلاف مراتبها في التأكد .

ولما كانت الغاية من هذا الاصلاح هى الاحراز على السعادة في الحال والمآل وكانت هذه السعادة لا تنال الا بسلوك طريق الدين الحنيف الذى شرعه الله لاسعاد البشر في دنياهم واخراهم وجب ان يكون الدين اساسا لكل اصلاح مسايرا لكل حركة متناولا لكل شأن من شؤون حياة الانسان الفردية والاجتماعية . فكل اصلاح لا ينبنى على هذا الاساس وجب ان يرفض وكل حركة لا يبعثها وازع الدين وجب ان ترصد .

في الامة حركة اصلاحية تتناول النواحى المتقدمة وتعمل فيها عملها البطىء حسب الظروف المحيطة بها وحسب استعداد القائمين بها واستعداد الامة لتلقيها غير ان هذه الحركة — اذا استثنينا الاصلاح الديني منها — نجدها تحمل على التشاؤم اكثر مما تحمل على التفاؤل وتبعث على توقع اخفاقها اكثر مما تبعث على الرجاء في نجاحها ما دام اكثر القائمين بها ليس لهم من الاسلام الا اسمه او هم مجردون حتى عن هذا الاسم . ومن كانت هذه حالتهم وكانوا على رأس حركات تقوم على اساس الدين ويراد بها اصلاح قوم لا يصلح امرهم ولا يرأب صدعهم الا بالدين كيف يرجى منهم صلاح ام كيف يؤمل منهم نجاح !

وان حصلوا على نتيجة وسموها صلاحا او ظفروا بمرغوب وعدوه نجاحا كان اثم ذلك اكبر من نفعه لانهم لا يراعون فيه جانب الدين اذ لا يهمهم من امره شيء وقد يكون ما يحصلون عليه هادما للدين مقوضا لاركانه .

ان من لم يبلغ به الادراك الى الاعتراف عن يقين بانه لا يصلح الامة الا دينها وان كل حركة لا يقرها الدين هى منبع الفساد — لا يفرق بين ما يصلح الامة وما يفسدها فمثل هذا لا يليق لأن يتولى اصلاحها في اي ناحية من النواحى بل هو اول فساد يتعين اصلاحه . ومن عجز عن اصلاح نفسه الامارة بالسوء ولم يستطع كبح جماحها وهي تحت ارادته فكان مستعبدا لها تاره بالسوء فينصاع وتورده موارد المذلة والهوان من انتهاك حرمات الدين واقتراف الجرائم فيردها خاضعا ذليلا وطائعا مختارا — كان عن اصلاح غيره اعجز وكان جديرا بأن يستعبده كل غاشم ويستذله كل زعنيف .

ومن لم يقدر على الاستمساك في مزالق الهوى فوقع في هوتها وهو يرى المتردين فيها صرعى الشهوات يسامون خزي الحياة ولم يكن اول همه انتشال نفسه ليتمكن من انتشال غيره كانت مساعيه ضربا من العبث ونوعا من الجنون، لم يزددبها الا ذلا على ذل وخزيا علي خزي .

الا ان للامة دينها المقدس الذى يصاحب المسلم في كل خطوة من خطواته وفى كل مكان يحل به فيكون معه في المسجد وفى السوق وفي المحافل والمجتمعات ويدخل معه بيته مع عائلته ومع خاصة نفسه ويرافقه فى مدرسته ومعهده وفي حقله ومتجره وفي معمله ومكتبه ويجلس معه على منصة القضاء وعلى كرسي النيابة ويعتلى معه منبر الخطابة او منبر الجريدة ويتغلغل فى سياسته كما يمتزج برئاسته ويدخل معه في قبره حيث لا ينفع مال ولا بنون ولا شفيع ولا صديق ولا وظيف ولا نيابة ولا زعامة ولا رئاسة حيث لا يكون القول الفصل في مصيره الابدى الا لهذا الدين .

ذلك الدين القيم الذى لا يطمع المسلم في عز ولا في حياة سعيدة الا اذا اهتدى بهديه وسار على ضوئه وقبض عليه بيد من حديد وعض عليه بالنواجذ كما اهتدى به اسلافه الكرام واسترشدوا فهداهم وارشدهم الى عز يتضاءل معه كل عز وانالهم فخرا وسعادة يتصاغر معهما كل فخر وكل سعادة .

الا ان التاريخ الحافل بالعبر يسجل والتجربة الصادقة تصيح والآيات والنذر تصرخ ، والواقع الملموس ينادى : ان لا صلاح لآخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فكل مصلح دينيا كان او سياسيا . اجتماعيا كان او اقتصاديا لم يتشبع بهذا المبدإ القويم ولم يكن اصلاحه على مقتضاه وسننه وجب ان يطرد من ميدان الاصلاح ويضرب باصلاحه عرض الحائط .

ليس هذا المبدأ خاصا بالاصلاح الديني فحسب بل يعم كل اصلاح لأن الدين الاسلامي دين يمتزج بجميع فروع الحياة كما تقدم وبذلك كان الدين الوحيد الذى جاء لانقاذ البشر من الشقاء الدنيوى والشقاء الاخروى فهو دين الرحمة الشاملة والسعادة العامة . وهو حين اصلح اول هذه الامة لم يصلحها في ناحية دون اخرى بل في جميع النواحى فكان اصلاحه لها عاما شاملا فلما صلحت في نفسها تسنى لها اصلاح الامم الاخرى حتى كاد اثره يعم العالم اجمع . فعلى المسلمين ان ارادوا الخلاص مما هم فيه من شقاء وتعاسة ان لا يغتروا بكل حركة تبدو لهم حتى يتحققوا من صلاحها وموافقتها للدين وان يضربوا بكل مشروع يمس دينهم وجه صاحبه .

وعلى المستبصرين من الدعاة والمرشدين الذين يهمهم امر دينهم ويغارون عليه ويؤمنون بهذه الحقائق ان يبصروا الامة في امرها ويحذروها من الاغترار بدعاية المغرضين والانتفاعيين الذين اتخذوا المصلحة العامة سلما يصعدون به الى كرسي او وظيف او الى شهرة او جاه فاذا نالوا اغراضهم كانوا وبالا على الامة ونكبات وكانوا مطايا لمن لا يرقبون فيها الا ولا ذمة . فلتقف الامة وليقف كل ديني صميم الموقف الحازم ازاء كل عابث بالدين وعابث بكرامتها .

سعيد

عرش وسرير

بين سلطان وسلطان

يا كافرين بالشعر والاحلام والحب ! أتريدون بعد حادث اليوم معجزة ؟

هذا ملك المغرب وامبراطور المشرق ؛ وإله البحر ، وصاحب العرش المحمول على اعناق الشعوب ووارث التاج المتألق على جباه القرون ؛ وخليفة المجد المحفوف بالجلال الباهر والسؤدد العريق والسنة المقدسة ، وسليل الدم السري الذى يتدفق بالحياة في هدوء ويجيش بالنشاط في ثبات ؛ وربيب البيئة التى تعظم القوانين ، وتقدس التقاليد ، وتعبد الامبراطورية . هذا هو ينزل عن العرش ، ويلقى التاج ، وينبذ اللقب ، ويهجر الوطن ، ويلحق بحبيبته اميرا لا يميزه شعار ، وانسانا لا تحدوه ابهة وفردا لا تصحبه حاشية !

يا جاحدين لسلام الروح وراحة القلب ، ورضى العاطفة ! أتمارون بعد اليوم في هذه الآية ؟

زعمتم ان الارض بدلت غير الارض ، والدنيا اصبحت غير الدنيا ؛ فقدرتم سعادة الحياة بالوزن والكيل والمساحة ؛ وقلتم اودى منطق العقل بالهام القلب ، وازرت مادية العلم بروحية الادب وغلبت اثرة المنفعة على ايثار التضحية ، ورحتم تتجهزون بما صنع العلم من صواعق وزلازل وبراكين ؛ لتنسفوا ما قام من المدنية ، وتقتلوا ما بقي من الانسانية ، وتقروا فى ملكوت الله نظاما لا يعيش فيه جمال ولا خير ولا حق ؛ فقام اكبر ملك في العالم ، على اظهر مكان فى الارض ، يعلن ان عظمة الملك لا تضمن سعادة النفس ، وسلطان العرش لا يعوض حرية الارادة ؛ وجواهر التاج لا تساوى بسمة الحبيب !

***

سبحانك يا بديع الحياة والحي ! ما هذا الذى تضعه في العيون فنسميه سحرا ؛ وتجريه على الشفاه فندعوه جاذبية ، وترسله في الاعضاء فيكون رشاقة؟ ما هذا الذى تودعه هذا الجسم الرقيق الناعم فيقهر سطوة الجبار ؛ ويسوى اخدع المتكبر ؛ ويطاطيء إشراف الملك ؟ أهو اعجاز القدرة التى تغلب بالاضعف ؟ أم سر الحكمة التي تمكر بالاقوى ؟ أم روح القدس الذى ينفذ قانون الحياة في هذا الكوكب ؟

بين سورة الملك وامانة التاج ؛ وبين فتنة الجمال ومحنة الهوى ، وقف ادوارد الثامن يتحسس فى مطاوى الغيب مشيئة القدر : أيعيش في نفسه ولنفسه ؟ أم يعيش فى جنسه وللناس ؟ أيظل رمزا لامته يخفق فوق رءوسها كالعلم ، ويتغلغل في قلوبها كالايمان ، ويتردد على السنتها كالصلاة ، ثم لا يكون له ما للعامل الفقير من وجود مستقل وارادة مختارة ، أم يرتد الى طبيعة الانسان فيضرب بنفسه فى الزحام ، ويبحث عن نصيبه في الرغام ، ويضطلع بعبئه ككل فرد ؟ ؟ أيبقى اسير التقاليد التى نسجتها عناكب الماضى البعيد على نوافذ البلاط والبرلمان ، فلا يفكر الا بايحاء ، ولا يتحرك الا بميقات ؛ ولا يتكلم الا بمقدار ، ولا يعمل الا باشارة ، أم يتمرد تمرد الحي المريد ؛ فيدفع من امامه ذلك الحاجز الصفيق الثقيل ، ويجذ من ورائه ذلك الذيل العتيق الطويل ؛ ثم ينطلق في اجواء الله انطلاق الطائر المرح ، يقع في كل روضة ويهبط على كل غدير ، ويتملى اليفه فوق عروش الورود ، وعلى بسط المروج ، وبين افنان الخمائل ؟؟

كانت هذه الآراء الحائرة تعصف نكباء في رأس الملك ، بينما كان فى (لندن) الواجب المرير الخشن يتمثل في وجه (بلدوين الحازم الجبار ؛ ومن خلفه برلمان متحد يؤيد دستوره ؛ وملكوت واسع يريد امبراطوره ؛ وشعب مخلص يحب ملكه ، و في (كان) حب عنيف ملح يشرق في قسمات (مسز سمبسون) الفاتنة ؛ ومن ورائه انسان يطلب حرية ؛ وقلب ينشد سعادة ، وحي يبتغى حظه من الحياة .

وهنا يتدخل القدر الذى يحكم وحده على الملوك ؛ فيحل عقدة الرواية التى يشهدها العالم كله على غير ما يحلها به الروائيون الخياليون ، فينصر تجديد الطبيعة على تقليد العرف ، ويغلب سلطان الحب على سلطان الواجب ، ويرفع سرير الاسرة على عرش الامة !

***

يا كافرين بالشعر والاحلام والحب ! أتريدون

مؤتمـــر فلسطين العــــــام لبلاد الهند

تحركت الهند لحوادث فلسطين فى جملة الامم الاسلامية التى شاركت هذا الوطن المنكوب في محنته ونكبته فعقدت اجتماعات و مؤتمرات لفائدة فلسطين فاجتهدت الحكومة الانكليزية في تخدير اعصاب الهنديين بالجواب الذى اجاب به حاكم الهند العام الوفد الهندى عند ما قدم له احتجاجا على ما يقع في فلسطين ولكن السياسة لم تفلح في خداعها فظل الهنديون من مسلمين وهنادك يعقدون المؤتمرات التى كان آخر ما انعقد منها مؤتمر دهلي في الشهر الماضى الذى وقع الاستعداد له من نحو شهرين .

وكان هو المؤتمر العام لبلاد الهند في مسألة فلسطين . فقد حضره مائتان وخمسون مندوبا من زعماء وعلماء واعيان من جميع انحاء الهند وحضره من دهلي نحو عشرين الفا وكان تحت رئاسة العلامة الجليل الشيخ سليمان الندوى وتوالت جلساته ثلاثة ايام بلياليها اتخذت فى خلالها قرارات هامة في القضية تؤيد مطالب فلسطين وتستنكر الفظائع النازلة بها

وكان من جملة هذه القرارات القرار الاخير الذى ينص على اتخاذ وسائل فعالة ضد بريطانيا وتتلخص هذه الوسائل في ثلاث مواد :

١ — يجب على كل مسلم ان لا يشترك مع السلطة البريطانية فى اي عمل حربى او يقدم لها اية اعانة كانت .

٢ — يمتنع كل مسلم من الاشتراك فى حفلة تتويج الملك .

٣ — يتحتم على المسلمين مقاطعة المصنوعات البريطانية تماما وتعين لجنة دائمة لتنفيذ هذه القرارات وتحضير البرامج اللازمة .

وقد افتتح رئيس المؤتمر الجلسة الاولى بخطاب تاريخى حافل ننشره في هذا العدد والذى بعده لما يشتمل عليه من الحقائق التى يهم الاطلاع عليها كل من يهمه امر الاسلام والمسلمين :

خطبة رئيس المؤتمر

« سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، والصلاة والسلام على عبده الذى اسرى به ليريه من آيات ربه الكبرى »

ايها السادة : شكرا لكم على امتنانكم على هذا العاجز برئاسة هذا المؤتمر الجليل ، والله المدعو ان ينجح هذا المؤتمر نجاحا يناسب حسن ظنكم والذى حفزكم الى ان تعقدوا لي لواء الرئاسة . انه سميع مجيب الدعوات .

الارض الموعودة !

عجيب ورب الكعبة ! ان الارض التى ارتبطت صلة قداستها بوعد من الله تعالى منذ ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، قد عادت فاتصل حبلها بوعد سياسى لعبد من عباد الله ، تلك الارض الموعودة التى وعد الله بها آل ابراهيم عليه السلام ، قد وعدت بها الحكومة البريطانية اليهود ، فتبدلت الارض الموعودة بالوعد الالهى ، ارضا موعودة بالوعد السياسي .

ولا يخفى على من له المام بالتاريخ ان ارض فلسطين هذه كانت موطنا قديما للعمونيين والموآبيين والآراميين . ولما هاجر ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام ، اطلعه الله على هذه الارض التى كانت تجري فيها انهار من عسل ولبن ، ووعد الله باستخلافهم اياها ما داموا متمسكين بعروة الشرع التى لا انفصام لها ؛ وحدث ان ساق القدر احد احفاده وهو يوسف عليه السلام الى مصر ، وانتقل هذا البيت الابراهيمى من الشام الى مصر ولبث بها ثلاثة قرون ونصفا حتى تحولت الاسرة الى امة وشعب ؛ فجاء بها موسى مرة اخرى من مصر الى الشام ؛ وجعل يبذل مجهوده للاستلاء على الارض المقدسة التى وعد الله بها آباءه فنجحت هذه المهمة الكبرى بعد اربعين سنة ، واستتب لهم الامر في زمن داود عليه السلام بعد بضع سنين وملكها سليمان بن داود عليهما السلام و بسط عليهما جناح الامن والسلام ، وكان وعد الله لآل ابراهيم من بنى اسحاق واسماعيل ؛ مشترطا باتباعهم للحق .

ولاية لاسلام !

ومن لا يعرف ان التاريخ اعاد هذا الوعد غير مرة ، فانتزعت الارض من ورثتها لانصرافهم عن الحق واباد نبوخذ نذر (بخت نصر) بيت المقدس واخرج بنى اسرائيل الى العراق ثم خلى الفرس سبيلهم بعد قرون واذنوا لهم فى الرجوع الى بلادهم وبعد ذلك انقلب الدهر وسلبهم اليونان والروم اياها . وانضمت ولاية بنى اسرائيل اليهودية الى مملكة الروم واندمجت فيها . ثم دار الزمان دورته وتحولت فلسطين و بيتها المقدس الى كنيسة نصرانية بعد ما تنصر الروم والشرقيون .

وبعد مولد المسيح بستة قرون عزل بنو اسحاق من آل ابراهيم عن ولايتهم للارض المقدسة الى الابد وفوضت الوديعة لبنى اسماعيل من آل ابراهيم بقيادة النبيء الامي سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكان من جراء ذلك ان خفقت راية الاسلام على اعلامها من غير ما قتال وسفك دم ، وسافر خليفة رسول الله من مدينة النبيء صلى الله عليه وسلم الى القدس واخذ بيده مفاتيح المدينة ، وقد مضى على ذلك ثلاثة عشر قرنا فصاعدا ، ومكتوب بماء الذهب فى صفحات التاريخ ومدون بمداد النجيع الاحمر فى جبين الدهر كيف ذاد المسلمون عن هذه الوديعة الالهية وفدوها بمهجهم ، وكيف حموها من هجمات الاعداء بانهار من دمائهم وحصون جثثهم ؟

الحرب الصليبية !

لم تقع في العالم حرب أمر واطول من الحرب الصليبية التى تأججت نيرانها للاستلاء على فلسطين وانتهى صراع الشرق والغرب الذى جرى قرونا عديدة بانتصار المسلمين ؛ وبقيت اسماء نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبى ذكرا يردده لسان التاريخ ورمزا للبطولة والعظمة الخالدة .

الفتح الصليبى فى الحرب العظمى !

وجاء زمن جدد فيه الغرب اسلحته وقوم من أود آرائه ونظرياته وهذب احوال بلاده وابتدأ نزاع جديد بين الشرق والغرب وامتد قرونا حتى دهى بالحرب العظمى . وربما لا تقضى العجب اذا شاهدت بأم عينك انه قد تغيرت الاصطلاحات وتبدلت الكلمات وتحولت اساليب البيان من طريق الى طريق في تلك القرون الماضية ، لكن وجهة العواطف والميول بقيت على ما كانت عليه.

انك لا تجد كلمة (الفتح) في معجم نهضة الغرب الحديثة ؛ وانما اولا لفظة (الالحاق) ثم اختاروا (الحماية) واليوم تراهم اصطلحوا على كلمة (الانتداب) والمغزى لم يتغير قيد شبر عن كلمة (الفتح) الملعونة التى كانت تلوكها ألسن الفاتحين السابقين غير المتمدينين (!!) وان ننس لاننسى الكلمة التى قيلت منذ تسعة عشر عاما في البرلمان البريطانى مدحا للجنرال ألنبى ؛ قائد الحلفاء وفاتح بيت المقدس ، وقد قالوا فيها « انها انتهت اليوم الحرب الصليبية الاخيرة وبطلها الخالد النبى فاتح القدس » والعجب كل العجب ان يقولوا هذا مع ان ثلاثة ارباع جنود هذه الحرب الصليبية كانوا من ابناء الاسلام ؛ وقائدها امير مكة وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

يتبع « الفتح »

بعد حادث اليوم معجزة ؟

أيها الناسون ما صنعت حواء بابيكم آدم ! لا تحسبوا ان الماسونية والجاسوسية والشيوعية والصهيونية والفاشية والنازية هى التى تقلب في السر او في العلن اوضاع المجتمع . فتشوا فى زواياها كل اولئكم عن المرأة ! واذا كانت مأساة البرنس ادوار تذكرنا بمأساة البطل انطوان ؛ فليست كليوبطرة اول النساء ولا مسزسمبسون آخرهن ، وسيظل هذا الجنس القوى الخفي الغامض سلطان الكون المطلق ؛ فهو محور الطموح والمنافسة ، و مصدر الخير والشر ومنبع السرور والألم ؛ ولئن خضع له اليوم ادوارد فمن قبله خضع نابليون ، ومن قبل نابليون خضع الرشيد وقال فيما حدث الرواة :

ملك الثلاث الآنسات عنانى
وحللن من قلبى بكل مكان
ما لي تطاوعنى البرية كلها
واطيعهن ، وهن في عصيانى
ما ذاك الا ان سلطان الهوى
— وبه قوين — اعز من سلطاني

« الرسالة » (احمد حسن الزيات)

ماذا فى فلسطين ؟
من مسلمي فلسطين الى مسلمي الهند

حضرة صاحب السماحة العلامة مولانا السيد سليمان ندوي رئيس المؤتمر الاسلامي الهندى لفلسطين — بدهلى .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . أما بعد فقد اطلع اخوانكم المسلمون فى البلاد العربية بمزيد الاعتزاز على بيانكم الخطير الذى قدمتموه لفخامة حاكم الهند العام اللورد لنلتجو عن مظلمة فلسطين . وهو بيان جامع شامل امتلأ بالحكم والحقائق والمعلومات القيمة ، واما مؤتمركم الخطير الذى عقدتموه اخيرا من اجل فلسطين المقدسة فقد تغلغل صداه العظيم في جميع انحاء العالم الاسلامي وسيخلد لكم التاريخ هذه المواقف الشريفة . فاللجنة الفلسطينية العربية في مصر تشترك مع العالم الاسلامي فى شكر اخواننا مسلمي الهند على حميتهم الدينية وغيرتهم الانسانية . فهم حماة الاسلام وسدنته منذ القديم . هذا وقد نشرت الجرائد العربية ايضا رد فخامة حاكم الهند العام على بيانكم فادهشنا ما فيه من مفارقات ومغالطات مما لا يتفق مع الحقيقة والواقع فاسفنا اشد الاسف كيف ان فخامته ينكر كل شيء ويورد اشياء لا اصل لها . ولذلك بادرنا باطلاعكم على الحقيقة واليكم بيانها :

نزع اراضى العرب !

ان فخامة الحاكم العام قد نفى اليكم ان هناك تدابير اتخذت لنزع اراضي عرب فلسطين والحقيقة أن هذه التدابير موجودة منذ جاءت بريطانيا لفلسطين وهى تنفذ بدقة و باستمرار وتزداد مع الزمن شدة ! وقد نزعت أراضي عرب وادى الحوارث والزبيدات وشطة وغيرها بالقوة تحت ستار القوانين التي وضعت لهذا الغرض ! ويوجد لهذه الفجائع رسوم فتوغرافية تمثلها وتشهد كيف ان الدبابات قد استعملت فى هدم مساكن اصحاب تلك الاراضى الواسعة الخصبة التى سلمت الى اليهود بعد إجلاء المسلمين عنها !

ولا يفوت هذه اللجنة ان تذكر لسماحتكم أن قوانين فلسطين مع شدة اعتراضنا عليها لا تنفذ بروح الانصاف بل تنفذ بتحيز ظاهر لأن الانكليز عند تطبيق قوانينهم هذه ينفذون علينا المجحف من بنودها ومعانيها ، ولا يطبقون على اليهود شيئا يكدرهم . ثم ان قوانين منع الجرائم والمسئولية المشتركة وجرائم الفساد ؛ وقانون الطوارى وهى من اعجب قوانين الدنيا وابطشها تطبق على عرب فلسطين بكل صرامة ولم يطبق على اليهود ولا مرة منذ الاحتلال الى الآن ! فالتخريب والتدمير والنفي والاعدام كل ذلك ينزل بالعرب ولم يصب اليهود من ذلك شيء .

ثانيا — الهجرة :

وذكر لكم فخامة الحاكم العام شيئا عن هجرة العرب لفلسطين والصحيح انه لا يوجد هناك هجرة عربية على الاطلاق بل هناك فقط هجرة اليهود المتدفقة علينا والتى أغرقتنا ! وأما العرب والمسلمون فلا يسمح لهم بدخول فلسطين حتى عرب فلسطين انفسهم الذين يريدون العودة من امريكا ومصر والعراق لا يسمح لهم بالرجوع الى وطنهم بل ان بريطانيا قد حرمتهم من جنسيتهم ؛ وبوليس حكومة فلسطين لا عمل له الا مطاردة عرب الاقطار المجاورة الذين يدخلون فلسطين بشتى الوسائل ويقبض عليهم ويرحلهم عن فلسطين ! وهكذا فان الانكليز يمنعون الهجرة الى بلادهم ويبيحونها فى بلادنا ؛ ويمنعون بيع الارض والعقار في وطنهم ويجيزون ذلك في وطننا .

ثالثا — الاماكن الدينية :

ونفى اليكم فخامة الحاكم العام اصابة اماكن المسلمين المقدسة بضرر ، والحقيقة ان المقدسات الاسلامية اعتدى عليها مرارا ؛ فثورة سنة ١٣٤٧ — ١٩٢٩ كان سببها اعتداء اليهود على البراق الشريف الذى هو جزء من المسجد الاقصى ، وقد هاجم اليهود فى تلك الثورة مقامات الاولياء وكبار الصحابة في القدس فدمروا قبور الصحابيين والجاهدين في قبة القمرية بمسجد سيدنا عكاشة ومزقوا المصاحف وستور اضرحة الاولياء ولدينا عدة رسوم فتوغرافية تؤيد ذلك وقد نشرت في الجرائد العربية في حينها .

واما في الثورة الاخيرة سنة ١٣٥٥ — ١٩٣٦ فقد انتهكت الجنود البريطانية حرمة المساجد مرارا بأن اقتحموها باحذيتهم ونسفوا مساجد واضرحة بالديناميت في يافا وصفد وجوار بيسان .

رابعا — الحرية السياسية :

ونوه رد فخامة الحاكم العام بالحرية الدينية والمدنية وان بريطانيا قد حافظت عليها بالنسبة لعرب فلسطين ولم يشر الى الحقوق السياسية ، والحقيقة ان بريطانيا فى فلسطين قد حرمت عرب فلسطين حقوقهم السياسية التى هى أهم من الحقوق المدنية ، وأما الحقوق الدينية فقد ذكرنا فيما تقدم ما اصاب المسلمين في مقدساتهم ، فالظاهر ان فخامته يقصد فى رده عليكم حرية الاعتقادات كحماية القاديانيين المدسوسين عن الاسلام . . .

خامسا — وعد بلفور :

ونوه فخامة الحاكم بمسألة وعد بلفور فنفى انه وضع اضرورة حربية ، ولكن المسالة ليست مسألة شكل بل مسألة حقيقة فوعد بلفور سواء أكان من اجل ضرورة حربية أم من أجل غيرها فهو وعد باطل ظالم وعدت به بريطانيا بموجبه بما لا تملك الى اليهود ، فنحن غير مسئولين عن وعود بريطانيا للغير ، وكان من المعقول أن تعد اليهود بقطعة من بلادها ، لا أن تنعم عليهم ببلادنا ثم تستعمل السلاح منذ ثمانية عشر عاما الى الآن فى تقتيلنا وابادتنا لاحلالهم محلنا . واننا ننذر اخواننا المسلمين بان سياسة بريطانية في فلسطين ان لم تغير من الآن قضى على العنصر العربى القوي الذى يسكنها والذى حماها بدمه من هجمات الاجانب اكثر من الف وثلاثمائة سنة .

يتبع رئيس اللجنة العربية محمد على الطاهر

زفرة تلميـذ

أسدل الليل البهيم ستـارة الحـالك وضرب سكون الطبيعة خيامه واخـذ الوسن عقول الانام ولم ازل انا منكبا على وجهي اطـالع دروسي واستكشف الغاز العبارات والكلمات الغـامضة المدفونة فى بطون تلك الكتب القديمة وهـذا عناء كبير اعـانيه دائما كغيرى من الاخوان الذين يقرأون في المعاهد الغير المنظمة وهـذه مصيبة هى وليدة العنـاء المتقـدم حيث تحولت احوال هـذا الكون كلها عن حالتها الاولى وتجددت بعد قدمها حسبا تجدد الزمان الا نحن .. الا نحن ..

بينما انا في هذه الحـال اذا برنة تحملها امواج الاثير في هدوء وسكون الى اذني هى رنة الديك تنبئني بقرب النهار فقمت من وقتى الى نافذة كوخى التى نخرها السوس ارتقب بياض الصبح فـلم ار سوى الظلماء فرجعت الى فراشي البالي واتكأت مرتفقا وتداولت محفظتي القديمة التى كنت احمل فيها كراريسي في السنة الماضية والتى جعلتها في هـذه السنة كخزانة لاوراقي التى كنت اسود عليها محنتي وشجونى وتاوهـاتى واناتى واسكب على صفحاتها عبرات الكآبة والاسى في السنين التى تقدمت لي من سنى التلمذة ،

تناولتها وشبح البؤس الملعون ماثلا على ظهرها ورسم الالم الصامت مدفونا فى بطنها فوضعتها امامي واخذت اتناول تلك الصحائف السود او التنهدات والعبرات واتلوها واحدة بعد واحدة ومـا قرأت الا قليلا منها حتى عثرت على واحـدة قد محيت بعض كلماتها وسالت بعض سطورها الى بعض فامعنت النظر فيها فاذا أثر الدمع القديم اجده مرسوما على وجهها العبوس ودون ان اقرأها سقطت من يدى وقد فهمت معناها وبعيد سقوطها صعدت من صدري زفرات تتلوها عبرات -- آه مـا اقسى الحيـاة -- وقضيت لحظة مطرقا واجما ثم قلت في نفسي ما مضى فات واخذت افكر في حاضري غير ملتفت الى مـا هو آت فنظرت الى مصباحي الضئيـل فاذا بنوره لا يكاد يمحـو شيئا من سواد الظلمة ونظرت الى جسدي النحيل فاذا هو عظـام يابسات يكسوها جلد يابس ايضا قد ايبسته قساوة البرد ونظرت الى ثوبى المرقع فلم اعرف لونه الحقيقي لما طلاه به البرغوث من نجسه والبـق من دمـائه ونظرت الى كوخي الحقير الاسود فهالنى من منظره خيوط العنكبوت المتـدلية من سقفه وقد نسجت منها في من كل زواياه ادراج كادراج السلاليم فلا ينقصه الا البـوم وهنـاك من وراء تلك الادراج العنكبوتية قد اختفت الحشرات تحدقني بعيونها الصغيرة الحادة وترقبنى متى اضع رأسي على وسادتى التى هى محفظتى لتمص اليوم ما ابقته امس من الدم الغـالى الرخيص وهكـذا اخذت قنابل البؤس تتساقط على هذا القلب الضعيف القوي وعلى هـذه المضغة الطرية الصغيرة التى شقي هذا الهيكل الضخم بشقائها .

الا يا سيدى القاري لقـد كاد صدرى يضيق دون الصبر فقد كره اصدقاءي كثرة ترددى اليهم واشمأز احباءي لسماع حديثى المملوء بالشكوى .

اجـل ضاق صدرى دون الصبر لولا قوة الايمان فكم شكوت الى الذى خلقنى وقضى علي بالبؤس وكم وكم ... ولم ... وكم حفي هذا اليراع الضعيف من تخطيط رسائل الاحزان الى والدى التروب ولم يجبني يوما بغير هذه الكلمة (تجلد يا ولدى المجاهد) ولكن هل ينفع يا والدى المحبوب تجلد ضعيف مثلي امام قوى جبار فهل هنا تجلد ؟ اكلى في اليوم خبزة لا يزيد مثقـالها عن نصف (كيلو) ادامها المـاء الطبيعي ومـا آخذها حتى يصفعنى الخبـاز بهـاتين الكلمتين على الاقل « انت هبلت تاكل السحر » فاقول له انك تقول لي هاتين الكلمتين يا سيدى الخباز بلا حياء ولا وجل حيث كانت بطنك ممتلئة طعاما وكيسك ممتلئا فلوسا فسيحاسبك الله —وحده— يوم يحق الحق ويبطل الباطل .

هـذا وقراءتى بلا كتب و و و . . . فان قلتم يا سادتى القراء قد خرجت عن الموضوع اقـول لكم : ان نجحت يوم الامتحان فاشكروني والا فرفقا بالبائس الفقير واقـول ايضا لقومي : هـذه دمعة من دموعى الكثيرة وهذا قليل من كثير من حالي اردت ان اطلعكم عليه واعلموا قبل كل شيء انني « طالب عربى جزائرى » آه يا قومي متى تفهمون معنى هـذا اللقب الشريف المقدس ؟

« قسنطينة » « تلميذ متعلم »

جمعية محبي الفن بقسنطينة

تقترح مسابقة ادبية ذات جوائز مالية

الى السادة الادباء الجزائريين الكرام :

ان جمعية (محبي الفن القسنطينية) تنشيطـا لحركة التاليف الادبى العربى . ونشر فن التمثيل الجليل بقطرنا العزيز تعين عليها تشجيعهما عمـلا بمبدئها الفني الادبي — وقياما بواجب من واجباتها وذلك باجرائها مسابقة ادبية جوائزها ستة منها اربعة مالية .

الاولى تنال	٥٠٠ فرنك
الثانية	٣٠٠
الثالثة	١٧٥
الرابعة	١٠٠

والجائزتان الخامسة والسادسة اعطاء شهادة التشريف من طرف الجمعية مع اعتبـارها والتحفظ عليهما والاعتماد في مسابقة اخرى ان شارك صاحباها

يتبـارى في ميدان هـذه المسابقة ادباء القطر الجزائري خـاصة بتاليف رواية تمثيلية على مقتضى الشروط الآتية وهى :

الشرط الاول

اقتراح تاليف رواية تمثيلية عصرية تهـذيبية اخـلاقية تتنـاول ناحية من نواحينا الاجتماعية الحاضرة .

وان لا يكون في اشخاصها امرأة مطلقا .

الثـانى — ان لا تكون معربة من رواية اخرى ولا مختصرة منها ولا مدخولا فيها ولو فصلا او بعض فصل ولا مقتبسة من غيرها .

الثالث — ان تكون مسبوكة العبارة سهلة الالفاظ مجردة من التكلف والتعقيد .

الرابع — اذا كان في ادوار الرواية انتقـاد فليكن سلميا نزيها بعيدا عـن النزغات والمس بالشخصيات خاصا خالصا لخدمة الصالح العام .

الخامس — وضع الرواية في حجم متوسط لا ينقص عن ثلاثة فصول ولا يزيد عن اربعة .

السادس — ان الروايات التى تدخل ميدان السباق وخصوصا الفائزة منها لجمعية محبي الفن حق التصرف فيها تنقيحا وتمثيـلا ولمن اراد استرجـاع روايته من غير الفائزين فله ذلك فى مدة شهر .

السابع — ان ميدان المسابقة مفتوح لمدة ثلاثة اشهر اعتبـارا من هذا الاعلان الى يـوم ٢٨ فيفرى ١٩٣٧

الثـامن — على كل مسابق ان يرسل روايته ممضاة باسم مستعار فى ظرف خاص ، وان يرسل اسمه الحقيقي مبينا لامضائه المستعار في ظرف آخر ايضا وذلك باسم كاتب الجمعية العام (محمد النجار) بنهج علي موسى عدد ٧ قسنطينة .

Le Secrétaire Général **Mohamed Ennadjar**
7, Rue Ali Moussa - CONSTANTINE

التاسع — لاعضاء الجمعية كيفما كانوا حق الدخول والمشاركة فى هذه المسابقة .

هذا وستنتخب الجمعية لجنة خاصة من السادة الادباء تتركب من ستة اعضاء تعهد اليهم مراجعة الروايات الواصلة الى كاتبها والحكم فيها وترتيب درجاتها .

ويوم الاعلان بالنتيجة تعلن ايضا معها اسماء السادة الاعضاء المحكمين .

تنبيـه

أ — يجب على كل مسابق ان يتـأمـل بدقة ويمعن النظر في الشروط المتقدمة قبل مباشرة كتابة روايته ، وقبل ارسالها .

ب — من اراد الاستعلام عن شيء ما ممـا يتعلق بهذا الموضوع فليراجع في ذلك الكاتب العام بالعنوان المذكـور .

[قسنطينة] الكاتب العام

محمد النجار

دواء ناجـــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطى ؛ الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبرواز باري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابات الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لا بأس في استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع النسل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع بالجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة و التسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

يوسف باروكي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير

وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

للكراء

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لا كوف في بسكرة تليفون ٥٠ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة في الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

إعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

L ouahcj Yahia b. amou

11, Souk El-trouk - TUNIS

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

تزين بغير امواس

بفضل هذا الاختراع العجيب



ان ابحاثا جدية في المختبرات اقتضت جلدا كبيرا واموالا طائلة مكنت من صنع هذا الانتاج الجديد « سنو » الذي يستغني به عن استعمال الامواس فهذه الطريقة الجديدة تمكن الرجل من ان يتزين بسهولة وعلى شكل موافق مع الاقتصاد .

(سنو ايدلته براهينه)

(الكيفية الاولى) احرز هذا النتاج الجديد منذ حين من الزمن نجاحا عظيما في العالم فان ملايين من الرجال تحمسوا له واصبحوا لا يرضون باستعمال الامواس فاحذ انت حذوهم ، واهمل مرة واحدة الماء والصابون والفرشاة والامواس والشفرات الكثيرة النفقة .

استعمل « سنو » فهو لا يعرف للشعر رحمة وان « سنو » مضمون عدم ضرره للبشرة مهما كانت حساسة كما انه لا يهيجها . وان الاطباء يستعملونه ويوصون باستعماله .

الذين اصطنع سنو لهم

ان « سنو » يحقق رغبة الرجال :

١ — الذين شعرهم قاس او بشرتهم تتهيج بسرعة

٢ - الذين يستطيعون ان يتزينوا عن قرب او يجرحون انفسهم عند التزين

٣ — الذين لا يستطيعون ان يتزينوا غير ثلاث او اربع مرات في الاسبوع مخافة تشويه بشرتهم .

(الشكل ٢ بعد استعمال سنو)

٤ — الذين بسبب اضطرارهم الى التزين في الخارج يضيعون وقتهم و مالهم معا .

بعض شهادات اختيارية

محفوظة اصولها و آلاف اخرى مثلها في مكاتبنا و في استطاعة كل من يشاء الاطلاع عليها :

« انا ارض كل الرضى عن انتاجكم « سنو » لانه احسن اكتشاف حتى الآن . واني لاعترف اني به احسن تزينا مني بالموسى وقد كنت مضطرا ان اتزين في الخارج لان لي شعرا قاسيا . اما بعد استعمال « سنو » فقد زال شعري كأن ذلك بسحر ساحر .

م . فرانسوي (كربيان غارد)

« بالنظر الى ارتياحي الى مدهشات انتاجكم « سنو » والى ان الكبير الذي طلب منكم في ١٢ سبتمبر ارساله قد قارب النفاذ فاني والحق اكون شاكرا لكم اذا بعثم لي مع البريد الراجع حقا ثانيا . جان . ب . عمدية فرتو

(الشكل ٣ بعد الغسل)

« لما كنت راضيا مسرورا من « سنو » فارجوكم ان ترسلوا لي اما علبة كبيرة اذا كان لا يزال عندكم من هذه العلب او علبة اعتيادية في حال عدم وجود علبة كبيرة .

(فرانسوى او . . لورنس) البرانس السفلى

ان مجرد استعمال

SNOW سنو

يزيل شعرك في لحظة

الوكيل في الجزائر السيد : عبد الرحمان بوخردنة

١١ نهج ديمون ديرفيل و ٥ نهج هنرى مارتان — الجزائر

Agent-Dépôsitaire pour l'Algérie

PHARMACIE A. BOUKERDENNA 11, rue Dumont-d'Urville et 5, Rue Henri-Martin - ALGER